رابط المادة على منصة باحث

#شرح_سنن_النسائي) مكتمل (

المجلس)022(| شرح سنن النسائي | الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

قال الامام النسائي رحمه الله باب السجود على القدمين. وقال اخبرنا محمد بن عبدالله بن الحكم بن عبدالحكم عن شعيب عن الليل قال قال اخبرنا ابن الهاد عن محمد ابن ابراهيم ابن الحارث عن عامر ابن سعد ابن ابي وقاص عن عباس ابن عبد المطلب رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى - 00:00:00

الله عليه وسلم يقول اذا سجد العبد سجد معه سبعة اراء وجهه وكفاه وركبتاه وقدماه بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد - 00:00:26

يقول النسائي رحمه الله باب سجوده على القدمين قد مر بالاحاديث الماضية الابواب المتعددة المتعلقة بالسجود على الانف والجبهة وعلى الركبتين وعلى اليدين وهذه الترجمة تتعلق بالسجود على القدمين. وقد ورد في - 00:00:46

العباس ابن عبد المطلب رضي الله عنه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا سجد سجد منه آآ وجهه ويداه وركبتاه وقدماه. ومحل الشاهد من ذلك الكلمة الاخيرة وهي قوله وقدماه لا - 00:01:11

لانها هي الدالة على ما ترجم له المصنف من السجود على القدمين. واسناد الحديث يقول فيه محمد ابن عبد الله ابن عبد الحكم محمد ابن عبد الله ابن الحكم آآ صدوق اخرج له النسائي وحده - 00:01:31

ثقة اخرج له النسائي وحده اخرج له النسائي وحده عن شعيب وهو ابن الليث ابن سعد المصري وهو ثقة اخرج له اصحاب الكتب الستة. ثقة النبيل الفقيه اخرجه مسلم ابو داوود. اه ثقة الفقيه - 00:01:51

ثقة نبيل فقيه اخرج له مسلم وابو داوود. والنزهي والمسائل؟ نعم. الثلاثاء؟ ايه. اخرج له مسلم وابو داوود والنسائي. ايوه. اخبرنا ابن الهاتف. يعني ليش؟ عن الليث نعم عن الليث عن ابيه الليل ابن سعد المصري ثقة ثبت من فقيه اخرج له اصحاب الكتب الستة - 00:02:13

عن ابن الهاد وهو يزيد ابن عبد الله ابن ابن اسامة ابن الهادي الليثي وهو ثقة مكثر من الرواية وحديثه اخرجه اصحاب الكتب الستة. محمد ابن ابراهيم. محمد ابن ابراهيم ابن الحارث - 00:02:39

البصري وهو ثقة اخرج له اصحاب الكتب الستة ايضا. عن عامر ابن سعد عن عامر ابن سعد ابن ابي وقاص وهو ثقة اخرج له اصحاب الكتب الستة ايضا عن عن عن عباس عن العباس ابن عبد المطلب عم رسول الله صلى الله عليه - 00:02:55

وسلم حديثه عند اصحاب الكتب الستة قال باب نصب القدمين في السجود وقال اخبرنا اسحاق ابن ابراهيم قال اخبرنا عبده قال حدثنا عبيد الله بن عمر عن محمد بن يحيى بن حبان عن الاعرج عن ابي هريرة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت - 00:03:13

فقدت رسول الله صلى الله عليه وسلم زاد ليلة فانتهيت اليه وهو ساجد وقدماه منصوبتان وهو نقول اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك وبك منك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك. ثم ارض النسائي رحمه الله للتجمل - 00:03:39

نصب القدمين في الرؤية في السجود نصب القدمين في السجود يعني عندما يفسد الانسان ينصب قدميه وطريقة ذلك انه ويجعل اصابعها متجهة الى القبلة ويسجد عليها فتتجه اطراف الاصابع الى جهة القبلة فهو ينصبها لا يضعها وضعا ولا - 00:04:03

آآ يعرضها ولا يجعلها على ظهورها. وانما يجعلها منتصبة قائمة وآآ يجعل بطونها اصابعها متجهة الى القبلة كما جاء في حديث ابي حميد الساعدي لكن هذه الترجمة معقودة لنصب القدمين معقودة لنصب القدمين في السجود وانه ينصبهما بحيث يكونان قائمة - 00:04:28

يعني اللي في القدمان ولا آآ يضعهما معترضتين ولا على ظهورهما وان انما اه ينصبهما نقبا. وقد اورد النسائي في حديث عائشة رضي الله عنها انها قالت فقتل رسول الله صلى الله عليه وسلم فانتهيت اليه - 00:04:56

واذا هو ساجد وقدماه منصوبتان وهذا هو محل الشاهد قدماه منصوبتان وهو يقول في سجوده اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك وبك منك في ثناء عليك انت كما ثنيت على نفسك - 00:05:16

وهذا حديث عظيم دعاء من جوامع الادعية وقد مر الحديث بما مضى وقد ومن احسن من شرح هذا الحديث ابن القيم في كتابه الشفاء العليل فانه عقد في كتاب شفاء العليل ثلاثين بابا - 00:05:33

تتعلق بالقضاء والقدر وهذا الحديث من ادلة القضاء والقدر لان كل شيء بقضاء الله وقدره فالمستعاذ المستعاذ آآ الذي آآ يطلبه هو المعافاة وهو والذي يخشاه وهو العقوبة فكل شيء مقدر - 00:05:54

كل شيء بقضاء الله وقدره. في الحديث من ادلة القضاء والقدر. ولهذا اورده في كتابه شفاء العليل وعقد له بابا خاصا في شرح هذا الحديث وبيان ما اشتمل عليه من اثبات القدر الحكم والأسرار التي اشتمل عليها هذا الحديث و - 00:06:17

وكان وقد عقد له بابا خاصا من الابواب الثلاثين التي اشتمل عليها كتابه وهو الباب السادس والعشرون يعني شرح هذا الحديث وبيان ما اشتمل عليه من الحكم والاسرار ومن دلالته على القدر - 00:06:36

واثباته وانه يستعاذ بصفات الله من صفات الله افعاله من افعاله وبه منه وقد اوضح ذلك ابن القيم في ذلك الباب الذي عقده وهو الباب السادس والعشرون من ابواب شفاء العليل. فانه بسط الكلام فيه - 00:06:55

واوضح الكلام فيه وقد مر ذكر الحديث فيما مضى في اه ابواب سابقة من هذا الكتاب واما اسناد الحديث فيقول النسائي اخبرنا اخبرنا اسحاق ابن ابراهيم واسحاق بن ابراهيم هو ابن مخلد المشهور بابن راهوية الحنظلي المروزي وثيقة ثبت فقيه - 00:07:20

وصف بانه امير المؤمنين في الحديث ويمنعنا صيغ التعديل وارفعها وقد اخرج حديث واصحاب الكتب الستة الا ابن ماجة انه لن يخرج له شيئا. عن عبده ابن سليمان الكوفي وهو ثقة ثبت - 00:07:45

اخرج حديثه واصحاب الكتب الستة عبيد الله بن عمر حدنا عبيد الله بن عمر وهو ابن حص ابن عاصم ابن عمر ابن الخطاب العمري المصغر اي الذي يقال له عبيد الله ويقال المصغر تمييزا له عن اخيه المكبر الذي هو عبدالله - 00:08:05

لان عبيد الله بن عبيد الله بن ابن عمر ابن عمر وعبدالله بن عمر اه ابن آآ ابنه عمر ابن حفص ابن عاصم ابن عمر المصغر ثقة تبذل والمكبر ضعيف - 00:08:26

عبد الله بن عمر اخوه اخو هذا الذي يقال له المكبر وهو عبد الله هذا ضعيف واما المصغر الذي معنا واعوذ بالله من عمر ابن حفص ابن عمر ابن الخطاب فهو ثقة ثبت - 00:08:45

اه اخرج حديثه واصحاب الكتب الستة عن محمد ابن يحيى ابن حبان. عن محمد ابن يحيى ابن حبان عن محمد ابن يحيى ابن حبان المدني وهو ثقة ثبت اخرج حديثه واصحاب الكتب الستة - 00:09:01

عن الاعرج عن الاعرج عبدالرحمن بن هرمز والاعرج لقبه وهو مشهور بلقبه ومشهور باسمه يأتي ذكره كثيرا باللقب ويأتي ذكره كثيرا بالاسم والنسب وهو ثقة ثبت. اخرج حديثه واصحاب الكتب الستة. عن ابي هريرة. عن ابي هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي صاحب رسول - 00:09:16

صلى الله عليه وسلم واكثر الصحابة على الاطلاق حديثا عنه عليه الصلاة والسلام ورضي الله تعالى عن ابي هريرة وعن الصحابة اجمعين عن عائشة عن عائشة ام المؤمنين الصديقة بنت الصديق التي انزل الله تعالى براءتها مما رميت به - 00:09:40

من الافك في ايات تتلى من سورة النور وهي التي حفظت الكثير من سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فهي من اوعية العلم

واوعية السنة ولا سيما الاحاديث التي تتعلق باعمال الرجل مع اهل بيته وعمل الرجل مع اهل بيته فانها حفظت السنة الكثيرة في ذلك وفي غيره - 00:10:00
هي الصحابية الوحيدة التي كثر حديثها وكثرة لا يدانيها آآ امرأة من النساء الصحابيات ولا يقاربها بل هي مكثرة جدا وهي واحدة من السبعة المعروفين بكثرة الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. فان فان المعروفين بكثرة كثرة الحديث سبعة ستة رجال وامرأة - 00:10:25
واحدة والمرأة الواحدة هي عائشة ام المؤمنين رضي الله تعالى عنها وارضاها في بعض النسخ عندنا عبيدة لا هو عبدة وليس عبيدة يعني صواب هو عبدة وابن سليمان وهو عبده بن سليمان - 00:10:56
وليس عبيدة وهذا هو الموجود في صحبة الاشراف. نعم. يعني انه عبده ابن سليمان. قال باب فتح اصابع الرجلين في وقال اخبرنا نعم. قال باب فتح اصابع الرجلين في السجود. وقال اخبرنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى بن سعيد. قال - 00:11:13
حدثنا عبد الحميد بن جعفر قال حدثني محمد بن عطاء عن ابي حميد الساعدي رضي الله عنه انه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اهوى الى الارض ساجدا جافى عضديه عن ابطيه وفسخ اصابع رجليه - 00:11:37
ثم ورد النسائي بفتح اصابع القدمين في السجود يعني تليينها يعني بالخاء وهو تبيينها ولتنثني وتتجه اصابعها الى القبلة. اطراف اصابعها الى اصابعها الى القبلة قد جاء مبينا ذلك في حديث ابي حميد عند البخاري انه كان انه اذا سجد - 00:11:57
جعل استقبل في اصابع رجليه القبلة انه اذا تجد استقبل باصابع رجليه القبلة. الترجمة لبيان الهيئة التي تقوم عليها الاصابع وهي انها تلين وتثنى حتى تتجه اطراف الاصابع الى القبلة في السجود تتجه اطراف اصابع القدمين الى القبلة في السجود واذا في السنة هي هذه الهيئة. ليست الهيئة ان توضع الاصابع - 00:12:27
على الارض وجوهها متجهة الى الخلف ولا ان ولا ان توضع ظهور القدمين على الارض ولا ان توضع القدمان معترضتين سواء كان يمينا او شمالا وانما تكون يعني منصوبتين كما جاء في الحديث المتقدم واصابعها على - 00:12:57
هذه الهيئة التي هي كون الاصابع مستقبلا بها القبلة. وهذا الحديث حديث ابي حميد يعني جاء به مختصرا. والا فانه مطول عند البخاري وعند غيره. في مواضع يعني انه مطول يشتمل على عدة آآ اعمال من اعمال الصلاة فيما يتعلق بالركوع ويتعلق بالسجود يتعلق باعمال اخرى في الصلاة لكنه اتى - 00:13:19
ببعضه او بطرف منه في هذا الموضع للاستدلال به على ما ترجم له واما اسناد الحديث فيقول النسائي اخبرنا محمد بن بشار اخبرنا محمد بن بشار وهو الملقب بن دار - 00:13:46
البصري وهو ثقة اخرج له اصحاب الكتب الستة بل روى عنه مباشرة وبدون واسطة. فهو شيخ لاصحاب الكتب الستة. وهو من صغار شيوخ البخاري نسي سنة اثنتين وخمسين ومئتين. اي قبل وفاة البخاري باربع سنوات - 00:14:05
وقد شاركه في الوفاة بهذه السنة وكونه من من شيوخ البخاري الصغار اه او صغار شيوخ البخاري محمد المثنى ويعقوب ابن ابراهيم الدورقي حدثنا يحيى بن سعيد. حدثنا يحيى بن سعيد القطان المحدث الناقد - 00:14:22
آآ آآ البصري اخرج حديثه اصحاب الكتب الستة. حدثنا عبد الحميد بن جعفر. حدثنا عبد الحميد بن جعفر وهو صدوق ربما وهم واخرج حديثه البخاري تعليقا ومسلم واصحاب السنن الاربعة عبد الحميد ابن جعفر آآ صدوق ربما وهم - 00:14:40
اخرج حديثه البخاري تعليقا ومسلم واصحاب السنن الاربعة. قال حدثني محمد بن عطاء. هذا حدثني محمد بن عطاء وهو محمد بن عمرو بن عطاء منسوب الى جده واسم ابيه عمرو وهو ثقة اخرج له اصحاب الكتب الستة عن ابي حميد عن ابي حميد - 00:15:03
وهو صحابي مشهور اسمه المنذر ابن سعد ابن المنذر المنذر ابن سعد ابن المنذر وحديثه عند قبل كتب الشدة قال بعض ما كانوا مكان اليدين من السجود وقال اخبرنا احمد بن ناصح قال حدثنا ابن ادريس قال سمعت عاقب - 00:15:23
عاصمة ابن كليب يذكر عن ابيه عن وائل ابن حجر رضي الله عنه انه قال قدمت المدينة فقلت لانظرن الى صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم. فكبر ورفع يديه حتى رأيت ابهاميه قريبا من اذنيه. فلما - 00:15:46

ما اراد ان يركع كبر ورفع يديه ثم رفع رأسه فقال سمع الله لمن حمده ثم كبر وسجد كانت يداه من اذنيه على الموضع الذي استقبل بهما الصلاة. ثم اورد النسائي موضع اليدين في السجود. يعني موضع - 00:16:06
واليدين في الارض في حال السجود. يعني اين يكون؟ وقد وهو يكون كونه توضع. يعني على التي تكون فيها عند التكبير. يعني ان انها عند الاذنين يعني قريب من الاذنين. يعني اه - 00:16:26
عند المناكب والاذنين. فتقوم على الهيئة او تماثل الهيئة التي تكون عند رفع اليدين عند التكبير وقد اورد النسائي في هذا حديث وائل بن حجر الحظرمي رضي الله تعالى عنه انه آآ صلى مع رسول الله - 00:16:46
صلى الله عليه وسلم فرآه رفع يديه حينما دخل في الصلاة حتى قربت ابهاماه من اذنيه. وآآ ثم انه آآ كبر وركع ورفع وقال سمع الله لمن حمده ولما سجد وضع يديه آآ مثل هيئتهما - 00:17:06
عند الرفع في الصلاة. يعني عندما يدخل في الصلاة ويقول الله اكبر اه موضعهما من الارض عند في السجود مثل هذه الهيئة التي تكون عند التكبير ورفع اليدين في التكبير - 00:17:26
فهي فهذا هو موضعها يكون اه قريبة من الاذنين يعني اه عند منكبيه قريبة من اذنيه والاسناد يقول اخبرنا احمد بن ناصح احمد اخبرنا احمد بن ناصح وهو صدوق اخرج له النسائي وحده - 00:17:41
قال حدثنا ابن ادريس قال حدثنا ابن ادريس وهو عبد الله ابن ادريس الاودي الكوفي وهو ثقة سبت اخرج له السابقة الستة قال سمعت عاصم بن فليب. قال سمعت عاصم بن كليب بن شهاب الجرمي الكوفي وهو صدوق اخرج له آآ البخاري تعليق - 00:18:04
ومسلم واصحاب السنن الاربعة عن ابيه آآ كليب ابن شهاب وهو صدوق اخرج له البخاري برفع اليدين واصحاب السنن الاربعة عن واعي عن وائل ابن حجر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وحديثه عند البخاري في جزء القراءة وعند مسلم واصحاب السنن الاربعة - 00:18:23
وفي رفع اليدين من هو روى له؟ نعم. قال رواه البخاري برفع اليدين. ايها كنت يعني هو في تهذيب الكمال يضيف ايه يعني اخرج له على كل هو هو قضية رفع ما دام انه يعني يعني - 00:18:45
كما لانه ليس بلادا يعني يذكر في الكتب الاخرى غير غير الكتب الستة الكتب الستة التي هي الصحيحين والسنن الاربعة. وانما اذا كان يعني في غيرها يمكن ان يكتفى بواحد - 00:19:15
هل يكتفى يمكن ان يكتب وهنا مرموز بالقراءة؟ عندك القراءة ورفع اليدين. ايه. اليس كذلك؟ القراءة ورفع اليدين. اي نعم. هو يعني صافي المهم انه ما خرج له في الصحيح. نعم. وانما خرج له في غيره. فلا فلا يذكر غالبا يعني اه اه - 00:19:35
الكتب الاخرى وانما غالبا الرموز تأتي لواحد من الكتب لواحد من الكتب لا تستوعب الكتب التي فيها غير آآ يعني ولكن المهم ان يعرف انه ما خرج له صحيح ولكن - 00:19:55
له في غيره قال باب النهي عن بسط الذراعين في السجود. وقال اخبرنا اسحاق ابن ابراهيم قال حدثنا يزيد وهو ابن هارون. قال حدثنا ابو العلاء واسمه ايوب ابن ابي مسكين عن قتادة عن انس رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال - 00:20:10
لا يفترش احدكم ذراعيه في السجود فراش الكلب بل ثم ارد النساء هذه الترجمة وهي آآ والنهي عن بسط الذراعين في السجون. باب النهي عن بسط بسط الذراعين في السجود - 00:20:35
اه المفروض من هذه الترجمة ان الانسان عندما يسجد يضع يديه على الارض ويعتمد عليهما ويجافي عضديه آآ عن جنبيه وآآ ولا ولا يفرشهما في الارض الذراعين فان هذه الهيئة تشبه هيئة الكلب. عندما يفرش ذراعيه على الارض - 00:20:50
فكون الانسان يظع ذراعيه على الارظ ويفرشهما هذا جاء النهي عنه. لان هذه اه اه يعني تدل على الكسل وعلى الخمول وعلى كون الانسان ما يمكن اعضائه من السجود والاعضاء هي اربع سبعة كل منهما يمكن من السجود - 00:21:20
فاذا كان بسطهما يكون اعتمد على ساعديه ولم يعتمد على يديه. الذين اللتين هما آآ عواني من اعضاء السجود. وهما اليدان. فيكون

الاعتماد عليهما وليس على على الذراعين عندما يحصل للفراش ذلك الفراش الذي يشبه افتراش الكلب. وقد نهى عن ذلك رسول الله عليه الصلاة والسلام - 00:21:40
والذي ارشد اليه وفعله انه يضع يديه على الارض ويجافي بين عضديه عن جنبيه واما اسناد الحديث فيقول النسائي اخبرنا ابراهيم؟ ايه اسحاق ابن ابراهيم الحنظلي وقد مر ذكره قريبا قال حدثنا - 00:22:10
هو ابن هارون يزيده ابن هارون وهو ثقة اخرج حديثه واصحاب الكتب الستة وكلمة هو ابن هارون هذه ليست من اسحاق ابن راهوية وانما هي من دونه النسائي او من دون النسائي. وحديثه اخرجه اصحاب الكتب الستة يزيد ابن هارون. قال حدثنا ابو العلاء واسمه - 00:22:30
ايوب ابن ابي مسكين. حدثنا ابو العلاء وهو ايوب ابن ابي مسكين. ايوب ابن ابي مسكين وهو صدوق له اوهام. صدوق له اوهام اخرج له؟ ابو داود الترمذي والنسائي. صدوق له اوهام اخرجه ابو داوود والترمذي والنسائي. ابو داوود والترمذي والنسائي عن قتادة. عن قتادة ابن ابي عامر - 00:22:50
السدوسي البصري وهو ثقة اخرج حديثه واصحاب كتب الشدة عن انس ابن مالك صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وخادمه هو احد السبعة المعروفين بكثرة الحديث عن رسول الله صلوات الله وسلامه وبركاته عليه - 00:23:10
والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:23:28